في هذا المعنى للاطناب فيه لانه من المعلومات الضرورية
كوجود مكة والمدينة وصفين والشمس والقمر قال في
حاشية الهداية حملة الدين فتلهم علي عليه السلام بسيف
ثماس الفئام اعتبا الله واعدا رسوله **واما سجاحة**
الاخلاق وبشر الوجه وطلاقة
المحيا والتبسم فهو المضروب به المثل حتى عابه به
اعداؤه وقال قائلهم لولا دعابة فيه (هو عمر بن الخطاب) ولما بلغه
عليه ان عمرو بن العاص قال لاهل الشام انه ذو دعابة
شديدة فقال عليه عجبا لابن النابغة يزعم لاهل الشام
ان فيّ دعابة شديدة واني امرء تلعابة اعافس واما رس
وقال صعصعة بن صوحان في وصفه كان فينا كاحدنا
لين جانب وشدة تواضع وسهولة قياد وكنا نهابه مهابة
الاسير المربوط للسياف الواقف على راسه وقال معاوية
لعنه الله لقيس بن سعد بن عبادة رحمه الله رحم الله ابا
حسن فلقد كان هشا بشا ذا فكاهة فقال قيس نعم
كان رسول الله صلعم يمزح ويبتسم الى اصحابه واراك
تسر حسوا في ارتغاء وتعيبه بذلك اما والله لقد كان مع
تلك الفكاهة والطلاقة اهيب من ذي لبدتين قد
مسه الطوى وتلك هيبة التقوى ليس كما يهابك طغام
الشام قال ابن ابي الحديد وقد بقي هذا الخلق متوارثا

قف

متناقلا

متناقلاً في اولاده ومحبيه واوليائه الى الان كما بقي
الجفا والخشونة والوعورة في الجانب الاخر ومن له
ادنى معرفة باخلاق الناس وعوائدهم يعرف ذلك

واما علمه عليه السلام فلم ادر
بماذا اصفه وباي مثال احده ومن ذا يروم احاطة
علم رجل قال فيه النبي صلى الله عليه واله وسلم انا مدينة العلم
وعلي بابها من اراد المدينة فليات بابها وقال اقضاكم
علي ومن ذلك قوله سلوني قبل ان تفقدوني الخبر
بطوله ومنها قوله فوالله لانا بطرق السماء اعلم من العالم
بطرق الارض وقوله لو كشف الغطاء لما ازددت يقينا
وقوله علمني رسول الله صلعم الف باب من العلم وفتح
لي في كل باب الف باب من العلم ومن ذلك انه لم يدون
لاحد من الصحابة ما دون له ولم يرو عن احد منهم
حل كل مشكلة وكشف مبهمة ما روي عنه وعلى الجملة
ان كل عالم ينتهي اليه وكل علم لا يعزى الا اليه

حكاية

ذكر الكنجي انه دخل اربعة من التابعين
وهم واصل بن عطا وعمرو بن عبيد والحسن البصري و
عامر الشعبي على الحجاج بن يوسف الثقفي فقال لهم ما
تقولون في القضا والقدر فقال واصل بن عطا ما ادري

Copyright © King Saud University